

## حرب مياه على تيك توك بين المصريين والإثيوبيين

وتشرح "في تلك الفترة، تكاتف الإثيوبيون بغض النظر عن دينهم وخلفياتهم لمحاربة القوة المستعمرة". وأضاف "الآن في القرن الحادي والعشرين يقوم السد بجمع الإثيوبيين المنقسمين سياسيا وإثنيا". وبدأت إثيوبيا ببناء السد عام 2011 خلال حكم رئيس الوزراء ميليس زيناوي الذي قدم المشروع كمحفز للقضاء على الفقر.

وساهم الموظفون الرسميون براتب شهر في المشروع ذلك العام، وقد أصدرت الحكومة سندات للإثيوبيين في الداخل والخارج. وبعد نحو عقد، لا يزال السد مصدر أمل لبلد أكثر من نصف سكانه البالغ عددهم 110 ملايين نسمة، محرومون من الكهرباء.

وبعد ثماني سنوات تقريبا على وفاة زيناوي، فإن الوجه الأبرز للمشروع هو على الأرجح وزير المياه سيليشي بيكلي، وهو أكاديمي سابق له مؤلفات عديدة. وكوزير في الحكومة أبدى اهتماما بالغًا بموضوع السد. ففي مؤتمر صحافي في يناير في أديس أبابا، رد على سؤال لأحد الصحافيين حول ما إذا كانت دول أخرى بخلاف إثيوبيا قد تلعب دورا في تشغيل السد.

حذق سيليشي في عيني الصحافي، ليجيب ببساطة "إنه سدي". وما لبثت عبارته أن انتشرت كهاشتاغ.

وانتشرت تسجيلات لذلك المقطع على الإنترنت بشكل واسع، وياتي بتعليقات عن هاشتاغ "إنه سدي" ياتي بتعليقات لا نهاية لها تشيد بالمشروع. حتى أن مسؤولين قاموا في فعاليات مؤخرا بتوزيع قمصان تحمل هذا الشعار على صحافيين إثيوبيين يرتونها بفخر خلال تنقلهم في المدينة. وانضم آخرون ممن هم غير إثيوبيين إلى حمى هاشتاغ "إنه سدي".

بتمل كثير السودان.. وشويه صغيره مصر.. وترجعوا تأخذوا تاني... اه.. ويعدين!

ونشر أحد المصريين رسالة رأي من خلالها أن سد النهضة سيؤدي إلى إفقار مصر التام من المياه وهو ما سيؤدي في النهاية إلى أن تقدم مصر على تدمير السد.

وأخذت بيلين سيوم، الناطقة الرسمية باسم رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، الأسبوع الماضي، استراحة من التصريحات الرسمية لتتحدث شيئا مختلفا على موقعها في تويتر: قصيدة من 37 بيتا تدافع فيها عن السد الضخم الذي تبنيه بلادها على النيل الأزرق.

وفي القصيدة التي حملت عنوان "إثيوبيا تتكلم"، كتبت سيوم "مهاتي بطلين الراحه.. من سنوات من الفقر.. أناؤهن بريدون مستقبلا مشرقا.. والحق في السعي لتحقيق الرخاء".

وكما تشير الأبيات، فإن إثيوبيا تنظر إلى مشروع سد النهضة البالغة كلفته 4.6 مليار دولار بوصفه بالغ الأهمية لتنميتها ومهدا بالكهرباء.

وفيما يتزايد الاهتمام العالمي بالسد، يجد المدافعون عنه طرقا مبتكرة لإظهار الدعم له، بأبيات الشعر، وأشكال أخرى من الفن، وقبل كل شيء على منصات التواصل الاجتماعي.

ويرى بعض المراقبين أن السد يوفر نقطة نادرة للكثافة في بلد متعدد الإثنيات يمر بفترة انتقال ديموقراطي مشحونة وينتظر انتخابات أرجئت بسبب فيروس كورونا.

وقارن الحاضر الجامعي والخير في إدارة المياه، أبيبي برغا، جهود إنقاذ السد بحرب إثيوبيا ضد المستعمر الإيطالي في أواخر القرن التاسع عشر.

القاهرة - انتقلت حرب المياه بين المصريين والإثيوبيين بسبب سد النهضة إلى تطبيق "تيك توك".

والمشروع، المفترض أن يكون أكبر منشأة لتوليد الكهرباء من المياه في أفريقيا، أثار خلافات مع دولتي المصب الجارتين مصر والسودان، اللتين تخشيان أن يحد من مواردهما المائية الضرورية.

وتصاعدت حدة الخلافات بين شعوب الدول الثلاث لتنتقل من مواقع التواصل الاجتماعي التقليدية إلى تطبيق "تيك توك".

ونشر إثيوبيون مقاطع فيديو على "تيك توك"، ظهروا فيها وأمامهم 3 أكواب من الماء، تحمل أعلام بلاد مصر والسودان وإثيوبيا، ثم يقومون بملء الكوب الذي يحمل علم بلادهم بالماء، ويكررون الأمر بالسودان مع التأكيد على أنهم أشقاؤهم. وعندما يحين دور ملء كوب مصر، يقومون بتفريغ الكوب من الماء وتنشيفه جيدا، في إشارة إلى رفضهم منح المياه إلى مصر، في حين قام أحدهم في المقاطع المتداولة، بالبصق في كوب مصر بدلا من وضع المياه به.

واختار ناشط سوداني أن يكون منحاذا إلى إثيوبيا بدلا من مصر، وملا قنينة إثيوبيا عن آخرها والتي هي بمثابة سد النهضة، ثم ملا معظم قنينة السودان، لكنه ترك قنينة مصر خاوية.

وانهالت تعليقات المصريين الغاضبة على المقاطع، مشيرين إلى أن أزمة سد النهضة وصلت إلى مرحلة الاستفزاز. وكتب أحد المتابعين لآزمة سد النهضة تعليقا ساخرا على المقاطع المتداولة:

غلاية الإثيوبيين دول في تيك توك. هي نكتة واحدة ويكرروها 200 مرة.. فين التجديد؟ خلاص عرفنا



تسريبات تكشف الخفايا

## كل من دخل #خيمة\_القذافي من الإخوان «متأمر»

### #تسجيلات\_خيمة\_القذافي حديث المغردين في الخليج

وكان حساب كتب:

@Columbuos

# أبناء عبدالله حسين الأحمر مؤسس حزب الإصلاح الإخواني في اليمن التوقا أيضا بمعمر القذافي بين 2003 - 2010 وتمردوا معه ضد السعودية. هل تسألنا يوما لماذا الأزمة اليمنية معقدة والخونة كثيرون ولماذا يبسط الحوثي سيطرته على صنعاء بكل سهولة؟ الإخوان والحوثيون شركاء في خيانة الشعب اليمني.

واعتبر مغرد سابقا:

@pOczZT7t9A9MPB5

# حميد الأحمر من يمول الحملات الإعلامية ضد التحالف والجنوبيين. بتتسويق قطري تركي شركات حميد الأحمر في صنعاء عادت له عبر وساطة قطرية.. ونسبة الضريبة ونسبة من الأرباح للحوثي. هناك شركات إخوانية تمول الإخوان وغفاش الصندوق الأسود أولاد هائل سعيد أنعم هؤلاء أمناه أو شركاء على ثروات نهبت.

وسلطات #تسجيلات\_خيمة\_القذافي الضوء على دور تنظيم الإخوان التاريخي والمتواصل، حسب مغردين، في زعزعة أمن المنطقة.

وقال كويتيون على موقع تويتر إنهم ينتظرون صدور قرار من القضاء بإدراج جماعة الإخوان المسلمين ضمن قائمة المنظمات والجماعات الإرهابية، على غرار ما حدث مؤخرا مع حزب الله اللبناني، وعبر مغرد:

@MAlthaydy

# المندهشون من كلام زوار القذافي من الإخوان وأشبه الإخوان مثل الدولة وحاكم، أو من لم يظهر له تسجيل بعد من إخوان السعودية، أقول له "عرفنا وسمعنا ما هو أفدح من ذلك. هذا هو جوهر الفكر الصحوي" بكل الوانه. توجد خيام كثيرة غير خيمة القذافي.

وقال معلق:

@BadboyGGC

# تسريب بسيط مزك من كبيركم إلى صغيركم ومحتواه لا يستحق كل هذا الخوف البادي على أقلناكم، لكن أنتم تستيقظون ما سوف يأتي من تسريبات تكون طامة والمثل الكويتي يقول (الي في بطنه ريح ما يستريح) وانتوا ببطونكم عواصف.

ويذكر أن التسريب أيضا كشف تورط قيادات من جماعة الإخوان باليمن في التامر على السعودية. وفي نهاية التسجيل الصوتي المسرب كشف القذافي عن استقباله أبناء عبد الله الأحمر (جماعة الإخوان باليمن)، وأنه أعلنوا تمردهم على السعودية ووقوفهم معه، رغم اشتهاه والدهم بأنه حليف وثيق للمملكة في اليمن.

ولم يرد في التسريب تحديد أسماء أولاد الأحمر الذين استقبلهم القذافي، غير أن أولاد الأحمر كانوا من أبرز قادة الإخوان في اليمن، وعلى رأسهم رجل الأعمال حميد الأحمر المقيم حاليا في تركيا.

ويكشف التسريب للمرة الأولى عن علاقة سرية بين إخوان اليمن والقذافي.

نشر المعارض القطري خالد الهيل الثلاثاء تسجيلا جديدا ضمن #تسجيلات\_خيمة\_القذافي التي ينشرها على حسابه على تويتر لقيادات إخوانية تتآمر مع الزعيم الليبي معمر القذافي لزعزعة أمن الخليج.

عن اشتراكه مع القذافي في التخطيط لتهدية القبائل، واستخدامهم في زعزعة أمن الخليج، وبموافقته الضمنية.

اعترف الدولة لاحقا بصحة التسجيل المسرب عبر حسابه على تويتر، إلا أنه زعم بعلم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، بالتسجيل، وأنه أخرجهما بما كان يخطط له الزعيم الليبي السابق، مدعيا كذلك أنه كان يجاري القذافي في أحاديثه خوفا من بطنه في خيمته، وكشف ما وراءه، ولكن الديوان الأميري نفى صحة تغريدته، ووصفه بالافتراء المحض، الذي سبقه نفي عساف أبوثنين، المدير العام لمكتب الملك سلمان عندما كان أميراً للرياض، صحة تلك المزاعم.

وفي اليومين الماضيين استنفرت لجان إلكترونية وشخصيات "مرتبكة الولاء" للدفاع عن الدولة والبغليي ومن وراءهما تنظيم الإخوان المسلمين. وقال مغرد:

@5a1di

# الإخونجية اليوم لا يدافعون عن مبارك-الدولة لشخصه، بل عن أفكاره التي تباحث بها مع القذافي وتهدف إلى تقويض أمن دول الخليج... ولذا أحفظوا اسم كل من يزكي ويدافع عن مبارك، فهو مشروع إرهابي وقنبلة قابلة للتفجير وأداة رخيصة بيد العج في المنطفة. #من\_الأخير

وسمع البغليي في التسريب الجديد الذي يورط النائب الكويتي السابق مبارك الدولية أيضا بتهمة المديح للقذافي ويجاربه في تهجمه على السعودية وحكامها.

وتساءل مغردون عن موقف كل من نشر بيان فايز البغليي.

وغرد حساب:

@Columbuos

# تسريب جديد للكويتي فايز البغليي بحضور مبارك الدولية في خيمة القذافي، تمجيد وتعظيم لأغراض شخصية ولواضيع قبلية بينما يخطط القائد أمامهم عن أوطانهم وشيوخهم وأهاليهم ويسعى لنشر الإرهاب ويقولون له: مكانك عالية وتقدي بلا! لماذا الإخونج يتلونون؟ #خيمة\_القذافي #ماخفي\_أعظم

وكان مغردون دشنوا هاشتاغا ساخرا بعنوان #لا\_يهرب\_الدولة\_لتركيا حزنوا فيه من إمكانية هرب مبارك الدولية إلى تركيا للاتحاق بأعضاء التنظيم هناك بعد استدعائه من طرف جهاز أمن الدولة.

وكشف التسجيل المسرب للرجل الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين

## إليسا تعتذر عن مواقفها السياسية؛ لم أدقق في الصورة

وعبر سعوديون على تويتر عن رفضهم لما أعلنته الهيئة العامة للترفيه في السعودية عن تنظيم حفل عن بعد للمطربة اللبنانية إليسا، ضمن فعاليات "معيدين معاكم".

ولم تقبل المغنية اللبنانية إليسا تحريف رأيها بشأن السعودية، مؤكدة أن الملكة أكبر داعم للبنان على كافة الأصعدة، وكتبت إليسا على تويتر الإثنين:

@elissakh

# مرات بعمل لايك لفكرة، لنكتة لصورة، ما بيكون مقصود فيها الاستخفاف بحدنا. ومن كم يوم نشرو كلام عم تور مع خارطة الدول العربية، ما دقت بكل بلد، وبعض الناس اعتبروا بالصورة في تقليل من أهمية المغرب. هالبلد يحترموا في شئنا لجنوبيو لسحرانو وما في شئ بيخليني اختلف مع شعبو الطيب بشوفكن قريبا.

كان قد انتشر منذ أيام هاشتاغ #إليسا\_غير\_مرحب\_بها\_في\_المغرب.

وتجدر الإشارة إلى أن إليسا تعرضت يونيو الماضي إلى حملة من انتقادات من سعوديين بتهمة إهانة السعودية بعد تورطها في دعم مواقف اعتبرت ضد السعودية.

بيروت - قالت الفنانة اللبنانية إليسا إنها لم تقصد الإساءة لدولة المغرب، بسبب إعجابها بمنشور احتوى الدول العربية تظهر دولة المغرب مبتورة من صحرائها، ما اعتبره المغاربة إهانة لهم. وكتبت الفنانة إليسا عبر حسابها بموقع تويتر:

@elissakh

# مرات بعمل لايك لفكرة، لنكتة لصورة، ما بيكون مقصود فيها الاستخفاف بحدنا. ومن كم يوم نشرو كلام عم تور مع خارطة الدول العربية، ما دقت بكل بلد، وبعض الناس اعتبروا بالصورة في تقليل من أهمية المغرب. هالبلد يحترموا في شئنا لجنوبيو لسحرانو وما في شئ بيخليني اختلف مع شعبو الطيب بشوفكن قريبا.

كان قد انتشر منذ أيام هاشتاغ #إليسا\_غير\_مرحب\_بها\_في\_المغرب.

وتجدر الإشارة إلى أن إليسا تعرضت يونيو الماضي إلى حملة من انتقادات من سعوديين بتهمة إهانة السعودية بعد تورطها في دعم مواقف اعتبرت ضد السعودية.



**mojahedbosify**  
تنظيم الإخوان في الربع ساعة الأخير.. نظريا هو انتهى كاي إيدولوجية سبقته، عمليا شرايته وشجعه ومكره جعلوه منه الخاسر الآخر بعد الانظمة التي أطبع بها وأراد خلافتها، شعبي هو في كسر عظيم.. التاريخ يمنحك الفرصة للتغيير.. تغيير نفسك أولا ثم محيطك وعندما تفشل يتولى هو المهمة.

**Azizalqenaei**  
هؤلاء الذين يطالبوننا بالعودة إلى الماضي، وفصل الرجال عن النساء، وتحريم الموسيقى، ومنع الحريات والتفكير والنقد، لم يأتوا من كوكب آخر، بل هم نتاج تربية أحادية وكتب متشددة ومجتمعات لم تتعرض للألسنة.

**أبرز تغريدات العرب**  
# asseedan  
مصيبة كبرى حينما يكون المسؤول الكبير غير مسؤول.

**تابعوا**  
halitergensmi  
خالد ارغنتش

**3lmnfs\_**  
نفسيا: البارعون في موضة الآخرين غالبا ما يفشلون في موضة أنفسهم!

**tfrabiah**  
بين عدم زيارة الوالدين بسبب الخوف عليهم من العدوى، وزيارتهم دون أخذ الاحترازاات الوقائية (إفراط ونفريط)، نزورهم.. وليس الكمامة، ونحافظ على مسافة آمنة، ولا نقلبهم، لنسعد دوما بقربيهم.